محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

عيد الفطر

بناء على موافقة ايام عيد الفطر لايام صدور الحاضرة وغلق المطبعة بتلك المناسبة فان الجريدة لا تصدر يوم الثلاثاء القابل اجلالا لهذا العيد المبارك ولذلك لا يسعنا ان نترك هذه الفرصة بدون تقديم مراسم التبريك بهذا الموسم الميمون لحضرة مولانا الاكرم وآل بيته ورجال دولته الفخام ولعموم اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ونسال الله ان يجعله عيدا موسوما بالعز والاقبال وبلوغ الامال

ايطاليا والتحالف

ان للدهر نكبات وللفخر عقبات وفي غضون الليالي اسرار مكنونة كالنار مخبوءة في الاحجار لا تصطلي ان لم تثرها يد الاقدار وهكذا جرت حكمة الله في الامم ميادين الحوادث تبرز قواها ومعامع النزال تبدي للملا معناها وشان الكرماء الاحرار الصبر على الرمضاء والتدرع بالجلد على القضاء ومقاومة الحوادث عند الاقتضاء والنظر الى المكروهات بعين الرضاء

وهذه ايطاليا قد امتطت صهوة الحزم وشمرت في العالم عن ساعد الهمة والعزم فقامت من رم السقوط تنفض غبار الشقاق وتستحكم ربط الجامعة الوطنية باحكام رابطة الوفاق ساعية وراء جمع شتاتها عاملة على توطيد اسباب حياتها طالبة من همة ابناء الوطن لم شعثها ومن مساعدة الدولة الفرنسوية نجاتها فقام بهذا العبء الثقيل رجال استودعت تواريخ العصر ما كان لهم في هذا الميدان من الفضل الجزيل وانحاز جمهور الامة وخاصتها في القيام بهذه الخصلة المهمة تحت راية الملك فيكتور ايمانويل كالوزير كافور احسن تدبير السياسة على وجه كفل بالظفر والنجاح وكفر بالذي جمع شتات القبوات النجدية ٠ خاد له جميل الذكر في التواريخ الاوروباوية وساعدت فرنسا اختها في اللحمة اللاطينية على خلع نير التبعة النمساوية في اقطار البندقية وتخلت لها عن مدينة رومية بعد احتلالها في سنة ١٨٢٠ وبذلك لمت ايطاليا شعثها وتنصلت ان لم نقل تطهرت من كل شائبة رقية سياسية فظهرت للعيان واخذت تجاري الدول الاوروباوية في كل ميدان وفي ظرف نيف وثلاثين سنة بلغت من التقدمات الصناعية والترقيات التجارية والتوسع في الثروة العمومية واتقان الاساليب الحربية وادراك اوج القوى البرية والبحرية ما اكسبها بين الدول الاوروباوية اعتبارا ورفع لها في ميدان الفخر منارا وبذلك اصبحت ايطاليا بعكس اختها اسبانيا من ضمن الدول العظام تقضي مع امثالها في المجتمع السياسي بالحل والابرام وبتثاقلها او تنازلها تعدل او ترجح كفة السلام شان كل امة امتطت متن الحزم والاقدام وتفطنت الى اسباب السقوط والانهدام الى ان حلت بلية الحروب الروسية بالدولة العلية واقتضى نظر موتمر برلين انتزاع بعض املاكها بصورة سياسية فناب كل من الدول المجتمعة بذلك الموتمر حظ ظهر له اثر وان لم تنل ايطاليا من حظوة الدول الاوروباوية ما كانت تعلل به النفس من المطامع السياسية في افريقية ولعل ذلك لان موتمر برلين لم ير ايطاليا اهلا لتوسيعات ارضيه لما ان الحالة الهمجية التي عليها بعض الشعوب الايطاليانية تحول دون التصديق باستعداد ساعدهم في اتقان افانين المدنية الى درجة يدعون بها انهم كفو لنشر لواءها بالافاق الخارجية فقلبوا لها ظهر المجن ورجعت من مساعيها بخفي حنين

ولما حلت عساكر فرنسا بالايالة التونسية على اثر الدساس الايطالية لم تتمالك ايطاليا عن اظهار احقادها الكامنة وناوت فرنسا ظهيرتها السابقة على ذلك الصنيع فقطعت حبل الوصال وارتبكت الاحوال وكان ذلك سببا القيام رجالها باخذ الثار وفي مقدمتهم السنيور كريسبي فعقد المحالفة الثلاثية مع المانيا والدولة النمساوية وجعلها قطب دائرة اعماله منيخا بها مطايا اماله فظنها القوم ترسا مانعا من صدمات فرنسا عدوة ايطاليا الحديثة ومن كرات الروسية على المانيا والنمسا زعيمتها القديمة فقط بل وسيلة فعالة لاستدراك ما فات من البغيات ورات انكلتيرة من حسن السياسة لرسوخ قدمها بالقطر المصري الانضمام بالقول الى ذلك التحالف الثلاثي استظهارا على فرنسا زعيمتها في مصر فمدت لايطاليا يد العناية وحسنت لها في كل مشروع البداية غير كافلة بالنجاح في النهاية فقالت لايطاليا ويحك ان افريقيا واسعة الارجاء فكتف منها باملاك الحبشة وما جاورها وحيث كان ايطاليا بلغت من حب المجاراة في ميدان الاستعمار حد الصماء فسكرت بخمرة هذه الاشارة غير متوقعة هزيمة او فضيحة ولسان حالها يقول ان شان صاحب القدح المعلا حليف المانيا والنمسا ان يستسهل الصعب لادراك المنى فمهدت الجيوش ووالت النجدات وضاعفت العد والعدد لفتح بلاد الحبشة وفي تلك الاثناء تبين خداع الحليفة الحربية الدولة الانكليزية حيث ضمنت لها المساعدة وبخلت عليها بكل اعانة معنوية فضلا عن الحسية ولسان حالها يقول اوقعتك يا جارة في ارتباكات حاولت بعساكري تجشمها ثلاث كرات فخفقت المساعي وقصرت عن بلوغ هذا الشاو باعي

وارجست شعوب ايطاليا خيفة على قوى البلاد الجندية والمالية وانثلام اعتبارها في المحافل السياسية فضغط كريسبي على الافكار ضغطا دل على اصراره على الاخذ بالثار والاندفاع في ذلك التيار فحسن السقيم وقبح الصحيح وراوغ ومارغ الى ان حلت بالعساكر الايطاليانية اشر هزيمة واشنع بلية فقد افادت التلغرافات الاخيرة التي اتينا على خلاصتها في اعمدة هذه الجريدة ان هذه البلية التي هي رابع الانهزامات في بلاد الحبشة قد قصمت ظهر ايطاليا قصما لا تسترجع به قوة تمكنها من تدارك ما فات او التكفل بما هو آت فتوغل نحو الربع من العساكر الايطاليانية في اوعار جبال الحبشة وتمزيقهم كل ممزق مما اخل بنظام الجيش الايطالياني العام الذي اتخذ دعامة الامن والسلام وانفاق نحو الاربعمائة مليون من الفرنكات على حرب الحبشة افضى الى نفاذ الموارد المالية بالكلية حتى اضطرت ايطاليا الى التوسل لالمانيا وانكلتيرا لعقد قرض لا بد وان تثقل اعباءه على عموم الرعية ثم ان من نتيجة سياسة التعنت التي انتهجها كريسبي اغارة صدور الشعب الايطالياني وقد بلغ بهم الحنق الى درجة يخشى معها على البيت الملوكي والنظام العام بما ربما ادى الى رفع علم الجمهورية على المملكة الايطاليانية كل ذلك حبا بالرياسة وتخبطا في ميدان السياسة وقد ادت هذه السياسة العوجاء حكومة ايطاليا الى ارتكاب غلطات عديدة كانت عاقبتها خسرى على الامة فمن ذلك التصلب في المعاهدة التجارية مع فرنسا حتى ضاقت بها المذاهب في ميادين المعاملات وساءت الاحوال العمومية وتحمل النفقات الواسعة التي لا تفي بها الخزينة الايطاليانية حفظا لمقام التحالف وعملا بشروطه ثم ارتكاب صهوة الاخطار سعيا وراء الاستعمار والرجوع من ذلك بالفضيحة والادوار ولذلك حق لان ترمق المحالفة الثلاثية بدقيق الانظار فالمانيا بمناواتها لانكلتيرا في وقعة الترنسفال وتزلفها للروسية المقصودة وفرنسا بالتحالف ومساعدتها لهذه

المرحومة زوجة العلامة المقدس الشيخ مفتي كان سيدي احمد بالحسين ووالدة مولانا العلامة الشيخ سيدي حسين بالحسين المفتي المالكي احمل الله صبره وضاعف له الاجر

فرية جديدة

لاحد الافاضل

وقفنا في جريدة المحروسة التي تطبع بمصر على فقرة في الذنب من الشيخ ابي الهدى افندي ذكر فيها اننا ذهبنا للاستانة العلية لغرض قال انه يعلمه ولم ننجح واننا قبل رجوعنا الى تونس اجتمعنا ببعض من لا اخلاق لهم ولا اخلاق (ولعله عني بذلك الشيخ جمال الدين) فقال لنا « لو لم يعاكسك ابو الهدى لنلت بغيتك » فاستشطنا غيضا واخذنا نحشو جرايدنا بالطعن على ابي الهدى ونقول ما لا يحتاج الى غير ذلك من العبارات الدالة على تعصب المحرر للشيخ المومى اليه ولما كانت هذه الفرية اول ما ظهر في بابه علينا نقول دفعا لما يتوهم ان ذهابنا الى الاستانة العلية كان لغرض وحيد يجهله ذلك المحرر ولكنه معلوم لدى الخاص والعام وقد ذكرته جرائد دار الخلافة وغيرها وهو التفاهل وقد حصل هذا الغرض والحمد لله على احسن حال بدون مساعدة من زيد ولا اعانة من عمرو وما سوى ذلك من الاغراض ندعه لمن يضرب الدفي للدجالين الذين نفقت تجارتهم في هذا العصر عصر التقلبات العجيبة ولئن عاد علينا هذا التصلب والاخلاص في خدمة الملة بطعن من لا يهمهم تقدم الدولة العلية الا بقدر ما يستنزفون من مواردها من المنافع والخصوصية وهم اشياع الحزب الجديد المعروف بغير ذي وطن فاولاء سيان عندهم استظهر فريق الهدى على فريق الضلال ام لا اما نحن فقد برهنت السنون على صدق نزعتنا واخلاص جريدتنا في خدمة الملة والدين والسعي في توثيق عرى الملة المتين وان ادى ذلك الى مس بعض من تزوات اصبحوا على تقدم الامة ونفاذ مرغوب الخليفة الاعظم من اعظم البليات ولقد قلنا ان المصلحة العمومية احق بان تضحى فيها كل غاية خصوصية ولم يكن اصداع الجريدة بما ادته من النصائح الظاهرة باغراء او لقم او اطرا او بيع الحق بالافتراء كما هو شعارنا المعلوم لدى ذوي الالباب والله يهدي من يشاء الى طريق الصواب

قد هزت الاريحية الوطنية الثقة الوجيه السيد علي الكتب احد اعيان تجار التونسيين بالاستانة العلية فتبرع بارسال الفي فرنك اعانة لفقراء جزيرة جربة مسقط راسه توزع على من يستحقها من ذوي العوز والاحتياج بواسطة وكيله على نظر الشيخ النائب الشرعي بالمكان ولا شك ان هذه الهمة جديرة بالذكر والثناء

الاكثرات في حقوق الاناث

اهدانا جناب والي عموم الجزائر على طريق الحكومة التونسية نسخة من كتاب تحت هذا العنوان الفه الفاضل البارع العالم فارس ميدان التحرير بلا منازع السيد محمد بن مصطفى ابن الخوجه الجزائري محرر جريدة المبشر الرسمية والكاتب بادارة الولاية الجزائرية اظهارا لما هنالك من الفوائد الجليلة في حقوق الاناث وما اهم على الرجال من واجب الاكثرات وقد امعنا النظر في محاسن رياضه واجلنا الفكر في احاسن غياضه فاذا هو الكتاب المسفر عن اغراض ادبية كانت ولا تزال في مضمار التقدم قصارى المامول بل الروضة التي تتغذى بافنانها النفوس وسحر معانيها ورقة مبانيها يبهر العقول فهو كتاب من اجل ما صنف في هذا الباب جدير بان تشد اليه رحال الطلاب لما فيه من موافقة المصلحة العلمية والترقيات الانسانية فنحث اخوان الادب على اقتنائه ونشكر حضرة المؤلف على حسن اهتمامه وجميل اعتنائه

اعلان

يعلن الفقير الى ربه السيد الكيلاني والسيد الحاج محمد بن عمار ان لهما ارض مقسمة قطعا صالحة للبناء والغراسة بالحل المعروف بخزنة الماء براديس معدة للبيع والانزال ورسمها (بيانو) موجود بنهج فرنسا من باب البحر عدد ٢٥ فمن له رغبة في ذلك فليطالع الرسم المذكور بالمحل المذكور ويخابر المالكين المذكورين بمحلهما الكائن بنهج بوخريص عدد ٤٦

اعلان

ان السنيور ليونتي ليفي التاجر في انواع الاقمشة وغيرها قد استطلع انواع العنبر المباعة بحاضرة تونس وبما له من التجربة والمخالطة والممارسة لابناء القطر التونسي اهتدى الى استخراج صنف جديد من جملتها جامع بين الصحة والرونق والاتساع جدير بان يعبر عليه باحسن ما كان في نوعه لذوي العيال وذلك توصية لابناء بلاده واستجلابا لخواطرهم حتى يحظى من بينهم بالذكر الجميل والحظ الجزيل وسماه بمنار زاوية غوث البلاد وملاذ العباد الولي الصالح الشيخ سيدي احمد بن عروس احيا الله بركاته النفوس تكتنفها عبارة موشى بها وهي قوله « احسن قماش من هذا الملبوس القماش الذي علامته صورة سيدي بن عروس » مذيلة بدعاء نصه « لباس التقوى » وباسمه « ليونتي بن شوعه ليفي تونس » وهو نوع من القماش فريد في بابه وضع علامته بقلم الحقوق الصناعية بالحكومة الفرنسية حسبما ذلك بحجة بيده بتاريخ ١٥ نوفمبر سنة ١٨٩٥ مسجلة بقلم كتابة المحكمة التونسية ونص في ذلك على ان كل قلد ذلك القماش يحاكم بمقتضى القانون ولذلك نحث الراغبين على الاقبال عليه واعتماد حسن وجودة القماش الموجود لديه يطلب من محله الكائن بدائرة شمامة عدد ١٨ بنهج القصبة بتونس

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

في الشرق الاقصى والادنى برهنت على تنصلها من ذلك الولاء فعلا والنمسا رجعت من تلك المساعدة بانكسار شوكتها في امارات البالكان حيث تقرر بالبلغار نفوذ الروسية بعد ان كانت النمسا تومل استيصاله بالكلية . فبقيت ايطاليا والنمسا كلتاهما تكفكف الدمع للاخرى تاسفا على اخفاق المساعي المبذولة والتكاليف المصروفة من عهد التحالف وتاسيا على جفاء الامبراطور غليوم الذي ما بقي لاهجا الا بجلالة قيصر الروسية وتلاعب انكلتيرا التي اصبحت تتزلف الى الجمهورية الفرنسوية وتسعى في موالاتها واو بالانجلاء عن الديار المصرية وقد جاءت هذه الحوادث خادمة لركاب فرنسا مساعدة لها على اعلاء كلمتها في عالم السياسة فالمانيا تسعى لارضاء الروسيا وهي حليفة فرنسا وانكلتيرا تعمل لنيل ولاء الجمهورية الفرنسوية فتكونت من هذه العناصر قوة جامعة حولت مركز السياسة واوقعت النمسا وايطاليا في زوايا الاهمال ومن امعن النظر في ما جريات هذه الحوادث واستطلع مكنونات اسرارها تبين له بلا مراء ان مبنى هذا الاقبال وخدمة هذا السعد مستمدان من حزم رجال الحكومة الجمهورية وسداد مداركهم في تعزيز الشوكة الحربية باتقان نظام القوى الجندية وحسن سياسة رجالها في الافاق الخارجية وكمال ثباتها واتحاد وجهة الامة حتى حصلت الثقة بها في عالم الملكوت واصبحت الدول الاروباوية تسعى لموالاتها في الظروف الحالية بدون التفات الى دواعي الشحناء وقديم التنافر الذي صيرته المصالح المتناظرة في حيز الاعدام بعد ان كان داء دفينا مهددا للسلام

علي بوشوشة

حوادث خارجية

رحلة فخامة رئيس الجمهورية

كنا اخبرنا في العدد قبل هذا بارتحال فخامة رئيس الجمهورية للسياحة بجنوب فرنسا وعزمه على الحضور بمدينة نيس وقد حضر جنابه هذه المدينة التي كانت تابعة لايطاليا واجرى فيها حوادث ذات شان سياسي جدير بالذكر والالتفات في عالم السياسة الحالية ولذلك كان لتحرك ركاب جنابه اهمية خصوصية من هذه الحيثية فمن ذلك اجتماع فخامة الرئيس في رابع الشهر الجاري بالبرنس جورج اخ قيصر الروسية وولي عهده القائم بمدينة توربي لتغيير الهواء وقد حصل ذلك الاجتماع ودار الحديث بين الذاتين على سلامة الوريث وحسن وفائه . ثم الاحتفال بالكشف عن معلم (اهامي) اقيم تذكارا لانظمام مدينة نيس الى املاك فرنسا وقد جرى ذلك بغاية الاحتفاء وهو حادث مسيي لايطاليا في الظروف الحالية ولم يحضره من نواب الدول الا قنصل الروسية وقنصل امريكا وتليت خطب شتى في التنويه بهذا التذكار وفي مساء ذلك اليوم اقتبل الرئيس امير مونكو على النمط الذي قبل به ولي عهد الروسية ومن الغد وصل جناب الرئيس بمدينة مانتون وبعد متناولة الطعام بدار البلدية اقتبل جلالة امبراطور النمسا بمدخل قاعات الاستقبال واذ ذاك خرج الوزراء ودام الحديث بين الذاتين عشرين دقيقة ثم شيع فخامة الرئيس لامبراطور فرنسوا جوزاف فادت له العساكر مراسم الاحترام السلطاني وبعد الزوال بساعتين رجع فخامة الرئيس الزيارة للامبراطور براس مارتان فقدمه الامبراطور لحليلته ودامت المؤانسة عشرين دقيقة فشكرت الامبراطورة جنابه على ما شملها من حسن الرعاية وكريم الوفادة

ويوم الاحد شرف الرئيس مدينة موسيليا ولاقى بها ما يليق بسامي مقامه من الاحتفال وبعد ان زار معالمها ركب متن الزوال تروكرون فقالانس فباريز

وزراء فرنسا بالجزائر

افادتنا مكاتبنا بباريز ان كلا من جناب المسيو دوموروز وزير المال وجناب المسيو كونب وزير العلوم والمعارف اكد الى نواب عمالة الجزائر بمجلس الامة ما لهما من العزم على زيارة هذا القطر اما الوزير الاول فيلبث بعاصمة الجزائر ثلاثة ايام لا غير واما الثاني فقصده الاقامة بها نحو العشرة ايام يزور في اثنائها المدارس الفرنسوية والمدارس العربية ومن قصده ايضا ان يتوجه الى تلمسان لتفقد احوال مدرستها الاسلامية ويغتنم جناب وزير المعارف هاته الفرصة لتفقد مدارس القبايليين والاطلاع على اجراآت رهبان الانكليز الساعين في بث النصرانية ببلاد القبايل ومن علم ما للمسيو كونب من الايادي البيضاء في اجراء الاصلاحات العمومية بما حرره في شانها من التقارير الضافية باللجنة السينَاتية تحقق ما في زيارته لقطر الجزائر من الاهمية

انكسار عساكر ايطاليا في الحبشة

قبل صدور العدد الاخير من الحاضرة كانت الاخبار بخصوص اعمال عساكر ايطاليا في بلاد الحبشة متناقضة لكن المبالغة اقرب منها الى الصدق ولم يكن هنالك ما ينذر بوقوع الهزيمة التي حلت بالجيش العرمرم الذي ارسله الملك همبرتو لفتح بلاد الاحباش بل ان الرجاء بايطاليا كان منعقدا بناصية الجنرال (براتياري) قائد عموم العساكر الايطالية بافريقية الذي اصبح اليوم في حالة حرجة ربما قادته امام مجلس حربي يقضي عليه بما لا نعلم . وصورة الانكسار الذي حصل لعساكر ايطاليا في اليوم الاول من مارس الجاري بالمكان المعروف بغندات على مقربة من عدوة هو ان الجنرال براتياري المشار اليه نهض عند نصف ليلة اليوم الثاني من مارس وامر العساكر بالتاهب للرحيل فاخذوا اثقالهم وسلاحهم وذخائرهم وساروا في نحو خمسة عشر الفا يراسهم اربعة جنرالات وهم الجنرال دبور ميده قائد ميمنة الجيش والجنرال البرتوني قائد الميسرة والجنرال اريموندي قائد الوسط والجنرال الينه قائد الجيش الاحتياطي كلهم كانوا تحت قيادة الجنرال براتياري ولما طلع الفجر كانوا على مقربة من العدو الذي كان مستعصما بقمم الجبال وفي الحين امر القائد العام بفتح النزال فانقسمت العساكر الطليانية على الفرق المشار اليها وكان لها من الذخائر والادوات الحربية لمجابهة الاحباش ما يكفيها في طعن براتياري وزيادة ودام النزال بين الطرفين ساعات زمانية ابلى فيها الاحباش البلاء الحسن بسبب ان عدد عساكرهم يفوق الجيش الطلياني بست مرات لان المقاتلة كانت في قمم الجبال وهم عليمون بمصاعبها ودروبها واوعارها بخلاف الطليانيين فانهم لم يتمكنوا من توثيق مركزهم ولم يهتدوا قدوهم الى ارسال الطلائع والرواد فجاءتهم عساكر الحبشة من كل فج وهجموا عليهم بجسارة وشجاعة وسرعة يبقى لها ذكر في بطون التواريخ وموقوم اربا اربا حتى ان عدد الجرحى والقتلى الذين بقوا طريحين في ميدان الوغى كان ينوف عن عشرة آلاف نفس منهم ما يزيد عن مائتي ضابط وقتل الجنرال البرتوني والجنرال دابور ميده والجنرال اريموندي وجرح الجنرال الينه جرحا بليغا ولما تحقق الجنرال براتياري الهزيمة والخيبة امر بقية العساكر بالرجوع الى القهقرى وطلب النجاة فطوى هو والجنرال الينا مائة وعشرين كيلو متر في ليلة واحدة فكان لذلك منظر ما احزنه وما احسره عليهم لكون عساكر الحبشة دمرتهم تدميرا ولم يبق عندهم من المدد ما ياخذون به الثار ولما راى الاحباش ان الايطاليانيين ولوا الادبار زادوا نكالا عليهم واخترقوا صفوفهم وهنا لك وقعت ملحمة بالنبال والعياذ بالله سالت فيها الدماء كالاودية وطارت فيها رؤس كل من قبض عليه الاحباش من الطليان

هذا ملخص ما اظهرته الحكومة الطليانية من الاخبار التي جاءتها من مصوع وان كان في جانب الحق قليلا لان الشعب الطلياني كثير الاهتمام بنوازل افريقيا والسواد الاعظم مخالف الفكر لهذه الفتوحات الحبشية التي يعدونها من جنون السنيور كريسبي رئيس الوزراء حتى شاع الخبر بان احد الايطاليان طعنه سبع طعنات بخنجر وان كذب هذا الخبر وما شاع خبر الهزيمة بايطاليا حتى هاج الناس وماجوا وانثالت الجرائد فسلقت الحكومة بالسنة حداد ونسبتها للخيانة والفجور وتحزب الرعاع احزابا واجروا استظهارات عدوانية نحو الدولة الطليانية ورجالها حتى خيف على قصر الملك وسرايات الوزراء والسفارات والقنصليات بما اضطر الحكومة لاقامة حراسة عليها وزادت الجرائد في تشديد النكير على الوزارة ورئيسها كريسبي بما قضى على الملك بان يدعوها للاستقالة ويكلف غيرهم بتشكيل وزارة جديدة

ولم تزل الاستظهارات تتجدد حتى ان المستظهرين عمدوا لكل رتل كان يحمل جيشا امر بالذهاب لتعزيز حامية مصوع فاقلعوا قضبان السكة الحديدية لتوقيف سير الرتل وانزلوا العساكر ومنعوهم من التوجه الى حيث امروا . وكان [...] المدافع التي افتكها الحبش للطليانيين يبلغ [...] اثنين وسبعين مع ما اضيف لها من الذخا[ئر] والقنابل ومهمات الجيش حتى ان الحكو[مة] الطليانية بادرت من غد الهزيمة لاشتراء [...] مدفعا جديدا يقع احضارها في شهر ابريل القا[دم] اما مصاريف الحكومة الطليانية ببلاد الحبشة فـ[...] الى مليون ونصف من الفرنكات في اليوم الواح[د] وقد تجاوزت الان الاربعمائة مليون

وافادت الاخبار الاخيرة ان الفوضى لا زال[ت] تمتد لسائر جهات مملكة ايطاليا وقد افضـ[ـت] الى مصادمات عديدة بين العساكر المكلفة بـ[حفظ] الراحة وبين جموع الشعوب وكلهم حانقو[ن] على سياسة الحكومة طالبون اخراج عساكـ[ـر] ايطاليا من افريقيا اما الجنرال براتياري فقد عزله الملك همبرتو واقام مقامه الجنرال بالديسـ[ـيرا] وتاخرت العساكر المذكورة عن عدوة نحو المائـ[ـة] والاربعين فرسخا فانحصرت في اسمرة القريبـ[ـة] من مصوع اما الاسباب الداعية الى هذه المهاجـ[ـمة] فالروايات فيها كثيرة

فمن قائل انه لما بلغ الجنرال براتياري ان الحكومة قررت اقامة الجنرال بالداسيرا مكانه في قيا[دة] الجيش راى في ذلك غبنا لحقه ولها في ناموسه العسكـ[ـري] فاراد ان يبرهن على خلاف ذلك بانتصار ساطـ[ـع] في ميدان الوغى حتى يخرج من هذه المعا[ملة] بدون لوم ولا تثريب ومن قائل ان الحامل لـ[ـه] على ذلك هو فرط قرب تهاطل الامطار وتعـ[ـذر] المحاربة في اوقات القيض والبرد وفي روا[ية] اخرى وهي الاصح ان صنيعه كان بالحا[ح] السنيور كريسبي رئيس وزراء ايطاليا وانه لـ[ـما] اكرهه غالب ارباب الحل والعقد على فتح البرلما[ن] في اوائل مارس الجاري وخشي غائلة المعارضين المنددين بسوء تصرفه اراد ان يبكت زعماء[هم] بنصر مبين يستند اليه في ما كان يقصده [من] توسيع نطاق الحرب الحبشية والحصول من [...] البرلمان على امدادات عسكرية مالية وكيفـ[ـما] كان الحال فان كل من سبر غور السياسة الحالية في اوربا يرى ان هذه الضربة القاضيـ[ـة] على ايطاليا سينشا اثرها عصر سياسة جديدة يكون فيه حظ ايطاليا كحظ اسبانيا في التاريخ بين الدول اللهم الا اذا جاءت ايطاليا بمدد وا[فر] ورزق واسع وجنود مجندة لتاخذ الثار وتذيق كاس الباس للحبشة ولكن هيهات

وبعد تحرير الاسطر جاءت جرائد اوربا مفعمة بالكلام على هذا الحادث الذي قامت له سائر ايطاليا حتى خيل ان الناس على وشك الثورة وخلع ربقة الحيا وتعويضها بلباس الفوضى وان الحالة آخذة في التفاقم ومذ كنا نكتب هاته الاحرف والجريدة تحت الطبع جاءنا تلغراف هافاس يبشر بانجلاء عساكر ايطاليا عن بلاد كسـ[ـلا] التي افتكوها للمسلمين في العام الفارط

سقوط وزارة كريسبي

بناء على انكسار عساكر ايطاليا في عدوة واستظها[رات] الشعب الايطالياني في غالب جهات المملكة بالحنق والحدة على هذا الوزير رغما على محاولة الجرائد الشبيهة بالرسمية عزو الهزيمة لاغراض الجنرال باراتيري لم يكن من بد لتخلي الوزير كريسبي من منصب الوزارة والرضوخ الى الهتاف المنادي عليه بالويل من سائر اصقاع البلاد حيث بلغ السيل الزبى فقدم استعفاء الوزارة الى الملك هومبرتو بايعاز منه لما في معاضدته من الخوف على عرشه اما الصعوبات والاحوال الخطيرة التي اصبح الايطاليان يقاسون مشاقها فهي باقية بعينها وان كان سقوط الوزارة من اسباب اقتحام عقباتها ومن تتبع صدى الجماهرات العدوانية ومظاهر الغضب على الحكومة في الظروف الحالية ايقن ان خلف كريسبي في منصب الوزارة لعله منها نذير وانه سيتولى منصبا خطيرا غايته اعتبار ان الشعب كل من تحمل الاسراف في المال والرجال في حرب عاقبتها خسري وربما طالب بلسان نوابه التسليم في ممتلكات ايطاليا بالحبشة بالمرة على ان الانباء الاخيرة افادت ان في الامل فتح باب المذاكرة مع النجاشي لعقد الصلح بما يرتضيه النجاشي ويوافق الانصاف وعلى هذا النمط اصبحت لهجة الجرائد الخاصة لنصح الامة الايطاليانية

سبق قلم

قد ذكرنا في العدد قبل هذا عند التعرض لذكر ترقية الفاضل البارع الاكمل مصطفى بك ظافر ان سعادته ترقى الى رتبة الصنف الثاني من الاولى وتحقيقه انه ترقى الى الصنف الاول من رتبة اولى ليكن معلوما

عاصمة مراكش
لمكاتبنا الفاضل

تابع لما قبله

سيرته وطيب سريرته الصغر حفظه الله واعزه في الكبر وكان رحمه الله تعالى من عهد الشباب صاحب معارف وعوارف واخلاق زكية ولطائف وراي راجح يجعل الصعب سهلا وطلاق المحيا يستقبلك بموحبا واهلا ولم يزل يترقى في العلوم الفنون الى ان اختطف والده المرحوم ريب المنون وتولى منصب الحاجبية بدولة المرحوم مولاي الحسن فقام بحسن الخدمة احسن قيام ولم يسمع انه اهان او اذى في مدته احدا من الانام واستقر في ذلك المنصب وله اليد الطولى الى ان توفى مولاي الحسن القدس ثم ان الله سبحانه لما اراد ان يعطى القوس باريها ينزل الامور منزلتها فرحم امته وفرج همومها وغمومها لانه سبحانه وتعلى رءوف بامته ورحيمها ساق اعنة الوزارة العظمى بل زمام سائر المناصب بالدولة الصغرى والكبرى للوزير المشار اليه فباشر المصالح السياسية وساس امور السلطنة السنية عاملا بمقتضى ما كلفه به مولاه من النصيحة للسلطان والنظر في حقوق الافراد والاعيان ولقد الوظائف الدولية ارباب الحمية والاخلاص من الرعية ولما تقلد جنابه منصب الصدارة في شوال عام ١٣١١ وكانت السياسة حينئذ في اهوال كبرى وارتحل سيدنا نصره الله تعالى الى مدينة فاس ونزل بها ولم يكن اذ ذاك باس وتفرقت وشذ القبائل الحوزية والغربية وقامت بعد مدة الاهوال الشنيعة والفضائع القبيحة في الحوزية وفسدت الرعية اشد فساد وخربت ديار سائر القواد وكان رئيس الفتنة كبير البغاة ومقربهم وابليسهم مبارك بن الطاهر بن سليمان وانقسم الناس قسمان فالمحب المومن للحضرة السلطانية حزين والمبغض المنافق فرح وقليل من الناس من قال بخصوع الاوطان لذلك السلطان الجليل الشان ولم يتحمل الاعباء الشديدة والتكاليف الشاقة العديدة بعزم متين وقلب صادق مكين وضمير خالص المسلمين سوى ذا الوزير الشهم الخطير الذي اكرم الله به سائر المسلمين فسدد الامور واتقن سياسة الجمهور وتربص تربصا حارت به الافكار ونال عند الله درجة الابرار الاخيار ولم يغيره جميع ما يبلغه من فساد الفجار مع دابه على المباسطة والبشاشة والقيام بخدمة سلطانه والنصيحة والعدالة الى ان آن ابان الحركة السعيدة فهيا لها الاسباب مستعينا بالقوة المادية متكلا على رب الارباب فدبر امره بالكتمان مكتفيا بمعونة الملك الديان ولما اجتمعت القبائل الغربية وهيئت اسباب الحركة السعيدة نهض سيدنا ايده الله تعالى من مدينة فاس على طريق ازمور الشلح قاصدا رباط الفتح مصحوبا في طريقه بطالع النجاح فقامت قبيلتا بني حسن وازمور في خدمته ايده الله تعالى اشد خدمة في جميع الامور مع السمع لاوامره والطاعة والاذعان وما حصل لجلالته من التيسير ووقوع الخوف والرعب في قلوب القبائل هو سر خصه الله به وحظوة الحنان المنان التي لم تحصل لملك سالف في العصور والاوان وتلك السطوة بوجود امير المومنين لانه اعزه الله اساس البناء والبناء لا يستقر الا باساسه الى ان حل ركابه الشريف بثغر رباط الفتح واصبحت الرعايا بنشاط وسرور لما راوا النجاح والفلاح ولما ان حل بها نصره الله تعالى اسعد الله الناس بالفوز الاكبر والحظ الاشهر وفاحت محامد سيره واشرق من كل ناحية نور شمسه وقمره واخذت القبائل الحوزية بارتكاب الاهوال حيث لا ملجا ولا منجا لهم مما فعلوه من شي الاعمال وارتكبتهم اشد رعدة وغاصوا في اعظم شدة واعترتهم اكبر دهشة واصبحوا ضالين ولم يجدوا مخلصا سوى الحضور لاعتاب امير المومنين فقدموا لاعتابه الشريفة مكفهري الوجوه والالوان منسربلين بالبسة الذل والهوان اتوا لحضرته تائبين ومما فعلوه آيبين ولطاعة الامير ايده الله تعالى راجعين واتوا مستشفين باطفال وبنين حاملين الالواح المموهة بالقرآن المبين وذبحوا على اعتابه ايده الله تعالى القرابين مهانين متذللين وبقوا منتظرين لما يصدر من اوامره الشريفة وما ينطقه عن سرائره مدة من الايام والليال حتى شاهدوا وتحققوا تاييد الله تعالى له بجمال وجلال ولم يلتفت اليهم سيدنا نصره الله تعالى بوجه ولا بحال وهذا جزاء من استكبر استكبارا ولم يرجع لله وقارا وبقي سيدنا نصره الله تعالى مظهرا عليهم الغضب ومجردا حد سيفه الكريم لانه الوسيلة الى تاييد الملك العظيم ثم بعد ان اقام سيدنا نصره الله تعالى برباط الفتح مدة الزمان ومهد في تلك الناحية الديار والاوطان وحصل الامن في لسائر الناس والامان واجتمعت القبائل التي لا يحصيها حد الوفا وثمين فتبارك الله احسن الخالقين نهض اعزه الله قاصدا مدينة مراكش مارا على بلاد الشوية والناس معه كلهم في ارغد عيش ونعم زائدة زاهرة ولم يزل ايده الله تعالى ينتقل من محلة سعيدة الى محطة حميدة وكل قبيلة يمر عليها ترتعد فرائسها خوفا من ان يوخذهم بما فعلوه فيهلك اولهم وآخرهم وصاروا يودون المونة على حسب عادتهم ويهدون لاعتابه الشريفة افخر خيولهم

يتبع

حوادث داخلية

الفطرة

شرفنا العلامة الهمام حضرة مولانا شيخ الاسلام بالاشعار الاتي نصه

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

اللوذعي البارع الاريب مدير صحيفة الحاضرة حرسه الله المرغوب منكم ان تنشروا بصحيفتكم ان قيمة الفطرة سنة التاريخ مع مراعاة لوازم الاداء بحيث تكون خالصة من الشوايب في يد الفقير نصف فرنك والسلام من الفقير الى ربه احمد ابن الخوجه شيخ الاسلام بالمملكة التونسية وكتب يوم السبت في ٢٤ رمضان المعظم سنة ١٣١٣ وفي ٨ مارس سنة ١٨٩٦

احمد ابن الخوجه

شهر رمضان المعظم

قد ناهز هذا الشهر المبارك التمام وانقضت ايامه على احسن ما يرام اما لياليه فكانت مواسم بواسم مضت في الاحتفالات واظهار المسرات على ما اعتاده اهل هذا البلد الطيب من الاعتناء بشهور الدين وخصوصا ليلة السابع والعشرين فقد كانت ليلة زاهرة زادها رونقا تشريف الحضرة العلية لحاضرتنا حسب الرسوم المعتادة وكان قدوم مولانا الامير اطال الله بقاءه في صبيحة يوم الاثنين فاناخ ركابه العالي بسراية المملكة ولما كانت الساعة الرابعة بعد الزوال خرج في موكبه المعتاد متوجها الى الجامع الاعظم للتبرك بسماع الختم الشريف وكان مصحوبا بآل بيته ووزيريه وكثير من الامراء واعيان المتوظفين وفي نحو الساعة الخامسة سار في ذلك الموكب الى ضريح سيدي محرز بن خلف وسيدي ابراهيم الرياحي وسيدي احمد رضي بن الله عنهم قدما ربه وتلا ما تيسر من عروس القرآن ثم تجول في شوارع المدينة ورجع الى سراية المملكة في نحو الساعة السادسة بعد الزوال وبعد الافطار توجهت حضرته للاسواق وهرع الناس افواجا الى بطحاء القصباء التي كانت مزدانة بالانوار الغازية والرايات التونسية والفرنسوية واجتمعوا حول الموسيقى الملوكية التي كانت تترنم باحسن الالحان ومن الطاف الله ان كانت السماء صافية والنجوم تتلالا فازدادت الليلة حسنا وبهاء واقبل القوم على اخذ حظهم من السرور وفي الساعة التاسعة رجعت الحضرة العلية من الاسواق وركبت عرباتها وسارت في موكبها المعتاد نحو سكة الحديد التي كانت ايضا مزدانة بالقناديل على شكل جميل وكذلك محل السفارة الفرنسوية وادارة المجلس البلدي وغيرها من البنآت العمومية وفي اثناء جميع الطريق كانت افواج الامة مرافقة للموكب المشار اليه والوجوه مبتسمة والقلوب داعية بحفظ مليكهم المحبوب ولسان حالهم يقول بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله

وهذ دعاء للبرية شامــــــــل

القسم المدني

لا زال جناب مدير العدلية يقيم لنا كل يوم شاهدا على حسن اعتنائه بالاقسام العدلية وبث روح النظام في سائر اصولها وفروعها فمن ذلك ما بلغنا من ان جنابه بناء على التعليمات الصادرة من جناب كاتب الدولة العام قسم المحكمة المدنية الى قسمين قسم اول ونظره في القضايا المدنية الكلية وقسم ثان ونظره في النوازل الجزءية اما القسم الاول فمولف من حضرة رئيس المحكمة المدنية وهو الفاضل الزكي الاكمل الشيخ السيد الشاذلي الكبادي ومن اعضاء ثلاثة وهم البرعاء الاكتبون السيد عمر بن ابي بكر والسيد المنوبي بوسن والسيد الشاذلي بن شعبان

والقسم الثاني ويتالف من النائب عن رئيس المحكمة الفاضل الزكي الاكتب السيد عبد العزيز تاج رئيسه ومن ثلاثة اعضاء وهم الادباء الكتاب السيد علالة الساحلي والسيد احمد الغرش والسيد محمد بن ابي بكر وقد جرى العمل بهذا التقسيم ابتداء من غرة مارس الجاري فتمنى لكل من المذكورين الاعانة على القيام بواجبه

علمنا بمزيد السرور ان الحضرة العلية دام علاها انعمت على صديقنا الفاضل البارع السيد خليل بوحاجب احد اعيان المنشيين بالوزارة السامية بالصنف الثالث من نيشان الافتخار فنهني صديقنا بهذا الامتياز التي هو به جدير ونرجو له مزيد التقدم والارتقاء في ظل مولانا المعظم

موسم الحج الشريف

الاخبار العمومية الواردة من الاقطار الشرقية والانباء التي وقفنا عليها في الجرائد الاوروباوية تفيد نقاوة الهواء واعتدال الصحة العمومية وقد تخلد في الاذهان ان موسم الحج الشريف يصادف هذه السنة يوم الجمعة للوقوف بعرفة ولذلك اصبحت نفوس الاهالي تائقة الى صدور الاذن بالتوجه لاداء فريضة الحج المامور بها شرعا وبما ان اوان هذا الموسم الشريف قد قرب قربا يقضي بالاستعداد والتاهب للسفر فالمرجو من